

الحلقة السادسة (الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن ان سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا وسهلا بحضراتكم. مع هذه الحلقة اه من حلقات الدورة التأهيلية لمشروع القرآن علم وعمل مع الحلقة السادسة ان شاء الله. وكنا - 00:00:35

ما قد توقفنا في الحلقة الماضية عند الحديث او نهاية الحديث بمعنى ادق عما يقدمه لنا مشروع القرآن علم وعمل. يعني انا العبارة اللي قلتها لحضراتكم في بداية او في مطلع كلامي لمشروع القرآن علم وعمل. قد يكون باذن - 00:00:55

احسن يعني شيء يحصل للانسان في حياته. لانه يعيده الى كتاب ربه. يعني انا دائما اشعر يعني في يعني في عيون الاخوة اللي يعني بيتعلموا المشروع آآ اشعر في كلمات الاخوات اللي بيتعلمن المشروع - 00:01:15

اه اشعر بمعنى اه عارف الاحساس بان واحد كان غايب كان بعيد قوي وقربه. بمعنى الحنين فعلا اللي يستولي على قلب الانسان وفعلا تجد يعني فرحة الرجوع الى الله عز وجل من - 00:01:35

خلال كتابه سيدنا خباب كان يقول تقرب الى الله ما استطعت. فلن تتقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه وسيدنا عثمان كان يقول لو ان القلوب طهرت ما شبت من كلام ربه. كان يقول اني لا اعده من عمري - 00:01:55

يوما لا انظر فيه في المصحف. فالحقيقة يعني آآ المشروع القرآني ان شاء الله يساعدنا على الوصول لهذا الامر باذن الله عز وجل يعني كل ما قلناه في يعني في المحاضرات الماضية او في الحلقات الماضية ان شاء الله نجده ملخصا في النشرة التعريفية -

00:02:15

مشروع القرآن هاي المعاملة. يعني نجد في بدايتها ان شاء الله يعني عنوان لماذا كان مشروع القرآن؟ احنا نريد ان نؤكد على بعد مهم جدا. يعني احنا مشروع القرآن بدأ مسألة شخصية. يعني انا بدأ معي مسألة شخصية تمام. ان آآ الواحد بدأ - 00:02:35

ينقم فهداه الله عز وجل الى ما هداه الله عز وجل اليه. وبعد كده بدأنا نفكر نبص حوالينا في المجتمع لقينا فيه مشاكل تدعونا ان احنا ننقل هذا الخير لغيرنا. زي مشكلة الوسائل والغايات. ان عندنا الوسيلة بقت غاية. والغاية - 00:02:55

ضاعت صح؟ العلم وسيلة والعمل غاية. فاصبح العلم هو الغاية والغاية ضاعت اه دي مشكلة. مشكلة حتى بنعيشها في الواقع القرآني. سيدنا عبدالله بن مسعود يقول انزل الله هذا القرآن ليعمل به - 00:03:15

فاتخذوا تلاوته عملا. الوسيلة بقت غاية. من الاشكاليات التي نحياها ايضا امكانية التصورات والسلوكيات. فكثير من السلوكيات اختلت لما اختلت التصورات اختلت التصورات فاختلت السلوكيات. اشكالية بنحياها اشكالية الاعراض والامراض. ان مثلا واحد يعني

- 00:03:35

مقصر مع الله سبحانه وتعالى. نقول السبب ايه؟ اصله مش عارف بيعمل ويبودي. مفكر بطريقة عرضية. زي واحدة ابنها سخن وراحت للطبيب اداها دوا سخونة وروحها كثير من مشكلتنا بنعمل يعني معها بمنطق تسكييني. بنسكن بس الواقع اللي موجود

وخلص. هو انا ليه مش بصلي قيام ليه - 00:04:05

هو انا ليه مش عارف قلبي ما له؟ هو انا ليه قلبي ما له؟ ندور ونبحث ونروح ونيجي ونتعامل مع الامر بوضع تسكييني. كل المشكلات دي وغيرها لما لما نبص عليها نلاقيها موجودة بفجاجة في الواقع القرآني. في واقع المؤسسات القرآنية. الاعراض والامراض -

الوسائل والغايات التصورات والسلوكيات. كل ده افرز ان كثير من الناس عزفوا عن تعلم القرآن الكريم. واللي بيتعلمه القرآن الكريم بيعيشوا في نطاق المباني. حاجة زي التدبر وحاجة زي العمل للاسف غريبة في اوساط المؤسسات القرآنية - 00:04:45
 آآ اصبحنا النهاردة ما بين عباد يعني جاهلون لا يعلمون. وبين علماء لا يتدبرون ولا يعملون. عشان كده احنا كنا لازم المشروع يطلع. ولازم يظهر ولازم نتحرك به على الناس لازم يعني تصل هذه الرسالة الى الناس. لان الوحي زي ما قلنا من شأنه ان هو يطهرنا ويطورنا. يعطينا قوة - 00:05:05

نورا يلقي روعي ان هو ينقلنا من الواقع الذي نحياه الى واقع افضل ان شاء الله. علشان كده احنا رؤيتنا في مشروع القرآن علم عمل الرؤية دي اللي هي حلم اليقظة احنا شايفين نفسنا ازاى؟ يعني اسأل الله عز وجل الا اموت حتى ارى ذلك. واسأل الله عز وجل الا - 00:05:35

يحرمننا واياكم رؤيا ذلك. نحن نرى كل مسلم على وجه الارض يطبق منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم يطبق منهج العلم والعمل في التعامل مع القرآن الكريم. انه يكون طموح المسلم فيما يتعلق بالقرآن في الاجيال القادمة ان هو يكون من اهله - 00:05:55

واحنا صغيرين كان اقصى طموح ان احنا نحفظ القرآن ممتاز قوي لوجودنا. كنا زمان بنحفز من غير تجويد. طب وبعدين نتعلم التجويد. ورائع جدا لو احنا خدنا قراءة اخدنا رواية جوة القراءة. وبعدين خدنا قراءة غير القراءة. يا سلام بقى لو بقينا بنعرف نفس زي الشيخ الشعراوي دي حاجة رائعة جدا. صناعة الطموح - 00:06:15

صناعة الطموح القرآني. لأ احنا عايزين الطموح من هنا ورايح يكون ان اكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى. ان اكون من اهل الله. ازاى ان الطموح بيتغرز في اولادنا منذ صغر سنهم. احنا الحقيقة سعداء جدا في المتدبر. لما بنلاقي ولادنا يعني على حدائهم خمس سنوات وست سنوات وسبع - 00:06:35

سنوات ونقول له انت طموحك ايه فيما يتعلق بالقرآن؟ ان انا احفظ واعمل به. ان انا احفظه واعمل به واعلمه. ان انا اكون من اهل القرآن مالكم اهل القرآن من الدرجة الاولى؟ يعني هذه امور يعني مهمة جدا جدا في سداد التصرفات بعد ذلك. طيب احنا - 00:06:55

رسالتنا ايه؟ ازاى احنا نقدر نصل لتحقيق الرؤية بتاعتنا؟ بفضل الله عز وجل من خلال احيائنا لمنهج العلم والعمل. من خلال تيسير تدبر القرآن. يا جماعة ربنا يسر الامور مش عايزين نعسرهما. ربنا سهلها سهلها مش عايزين نصعبها. احنا بفضل الله عز وجل بنحاول نسدد المفاهيم زي ما قلنا نتحرك - 00:07:15

في مستويين المستوي مفاهيم ومستوى التطبيق. بعد كده حضراتكم ان شاء الله هتلاقوا اهداف مشروع القرآن علم وعمل. احنا نريد ايه بالضبط؟ ويعني آآ يعني بالاساس احنا هدفنا الرئيس هو احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. هدفنا ان احنا نسدد عند الناس مفاهيم من اهل الله. مين اهل القرآن؟ نصنع طموح للناس - 00:07:35

معالم تطبيقية واضحة لتدبر القرآن الكريم والتعامل معه. برضو ان احنا نرسي دعائم منهج عفا عليه الايه؟ الزمان للاسف هو منهج العلم والعمل في التعامل مع القرآن الكريم. انا العبارة دي هقرأها قدام حضراتكم. وانا لما كتبتها من سنوات - 00:07:55
 كنت اتصور والله ان انا اقرأها برة بيتي. يعني كان اقصى طموحي اني اقراه في المسجد اللي جنبي. ما كنتش اتصور انها في يوم والايام هقراها في السعودية وهقراها في اسبانيا وهقراها في الصين يعني برة مصر وفي مصر هقراها بفضل الله عز وجل في قرابة خمسة وسبعين في المية من محافظات مصر - 00:08:15

حتى الان انا كتبت اللهم انك تعلم اني اجتهد في ان اكون صادقا في مقصدي. اللهم بلغني بنيتي واملي ما عن الوصول اليه جهدي وعملي. واوصل كلماتي لكل انسان وانشر فكرتي في كل مكان. والله دي سبحان الله كلمات كتبتها - 00:08:35
 وانا والله يعني وخصوصا لما قرأتها في في اماكن بعيدة قوي في اقصى الشرق وفي اقصى الغرب. انا سبحان الله يعني فانا بقول

لكم على القرآن ما حدث بيخسر. انتم انا انا كنت يعني بقول آآ دكتور شادي بقول له انا انا مش يبقي همي مش مش يبقي همي ان
00:08:55 -

ناس آآ يعني تتعلم معي بس انا اهم ان الناس تحمل الامانة. انا جاي احملكم الامانة والله. والله جاي احملكم الامانة. يعني من
يشاهدني الان انا احمله الامان احمله المسؤولية. من يسمعي الان انا احمله المسؤولية. الامانة دي القضية دي مش قضيتي لوحدي -
00:09:15

القضية دي قضية كل مسلم ازاى احنا نعيشها ازاى نعيد الامة مرة اخرى الى منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن
الكريم. هنلاقي عنوان مهم اسمه السمات المعيزة للمشروع. حد هيقول لي يا دكتور انت بتقول كلام كويس لكن في ناس كتيرة بتقول
كلام كويس زي كده واحسن من كده كمان. ايه اللي يميز المشروع عندكم - 00:09:35
يعني دي حاجات ان شاء الله هتكلم عنها باذن الله بالتفصيل. يعني آآ يعني لعل ابرزها ما يتعلق بالتدبر وانا هتكلم عن التدبر ان شاء
الله بعد شوية. برضو وبفضل الله ان احنا عندنا منزومة تطبيقية متكاملة في التعامل مع الاية والسورة القرآنية بفضل الله عز وجل
فيه فرق كبير يا جماعة ما بين واحد طرأت له فكرة - 00:09:55

بدأ يحط لها وسائل وبدأ يدور على ادلة للوسائل دي. ما بين واحد دور في الادلة علشان ايه؟ علشان يطلع وسائل. ده اللي حصل معنا.
احنا عايزين نتعامل مع القرآن كما نتعامل معه النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح. طب نعمل ايه؟ ندور ندور ندور
ويبقى عندنا وسائل والوسائل دي - 00:10:15

لأ نرتبها ونحطها دي قبل دي ودي قبل دي حتى نصل لهذه الصورة اللي ان شاء الله تشوفوها بازن الله رب العالمين. بفضل الله عز
وجل يعني كثير من الامور ان شاء - 00:10:35

نناقشها تفصيلا بعد كده هتلاقوا عنوان اللي هيثمره المشروع للناس اللي هتطبقه وتنتظم فيه. معلش سامحوني انا بستعرض معكم
الكلام ده عشان اقول لكم يعني يعني عشان احنا انا مش حابب بس الناس تسمعي او الناس تشاهدني وبعد كده كل واحد الكلام ده
يتبخر من ذهنه - 00:10:45

بفضل الله عز وجل احنا عندنا مواد علمية للمشروع بفضل الله عز وجل احنا يعني بفضل الله عز وجل احنا ما نترجح فلسا واحدا
يعني آآ من القرآن الكريم اللهم لك الحمد وان شاء الله هي مكفولة لكل المسلمين ان شاء الله رب العالمين. فانا بس بحاول في الدورة
ان المشاهدين او السامعين آآ - 00:11:05

اه يعني يعرفوا ازاى يستخدموا المواد العلمية ان شاء الله اللي هو اللي هياخدوها المتعلقة بالمشروع. هنلاقي في صفحة سبع اليات
العمل وطريقة التطبيق بفضل الله عز وجل احنا عندنا - 00:11:25

اه مشروع اللي هو التعامل الشخصي او التأهيل الشخصي ان انت ازاى كانسان تتعامل مع القرآن كما كان يتعامل معه النبي صلى الله
عليه وسلم. عندنا المدارس ازاى انت تقدر تدير حلقة مدارس بالمنهجية النبوية؟ عندنا مدارس للقرآن مدرسة القرآن علم وعمل -
00:11:35

بفضل الله عز وجل في بعض محافظات مصر المدرسة بتعلمنا القرآن بالمنهجية النبوية. بفضل الله عز وجل عندنا معهد اسمه معهد
العلم والعمل في بني سويف يعني يعني بفضل الله عز وجل بدأ يبقى له فروع. اه ده يعني فكرته قائمة على ان احنا ازاى برضو من
خلال مشروعات متعلقة بالقرآن الكريم. وحاجات كتيرة - 00:11:55

عز وجل زي آآ مشروع المتدبر الصغير للاطفال وغيرها. آآ في صفحة تمانية هتلاقوا عنوان اسمه التجارب الحية وتطور الفكرة. يعني
يعني بنحاول نحط حضراتكم كده معنا في الامر الدنيا مشط ازاى وياه اللي حصل؟ في صفحة آآ حادشر هتلاقوا اثر المشروع في
المتدربين والكلام ده انا كتبته من حوالي اربع او خمس سنوات - 00:12:15

لحاجات شفتها بعيني في بعض الناس اللي اتدربوا معنا في مشروع القرآن علم وعمل. بعد كده ان شاء الله رب العالمين هنلاقي
عنوان في صفحة تلتاشر انا ما بدأتش احطه الا اخيرا. يعني في اخر كده سنة او سنة ونص. والعنوان ده اسمه تزكيات العلماء

والمتخصصين. يعني من منة الله عز وجل - 00:12:35

علينا ان يعني المشروع ده يعني احنا كنا طول الوقت ما بنفكرش ان هو يخرج برة مكانا. في مرة قيد الله عز وجل يعني اخ كده كنت في عمرة وقال لي تعالى نقعد مع واحد هيعجبه جدا الكلام اللي عندكم في المشروع ده. واحنا قعدنا مع دكتور اسمه محمد العواجي هو - 00:12:55

وكيل كلية علوم القرآن في الجامعة الاسلامية. استاز تفسير علوم القرآن. يعني انا الراجل ده يعني لا ازال اقول يعني هو في بيته وميزان حسناته عمله اسأل الله عز وجل ان يرزقه يعني الاجر. سبحان الملك! الشيخ آآ اعجب جدا بالكلام. وقال لي طيب آآ ده ما احنا عندنا المؤتمر العالمي - 00:13:15

اول تدبر القرآن الكريم ما تقدم فيه التجربة فقلت له انا ما اعرفش ان فيه مؤتمر مش مؤتمر قال لي طب خلاص اكتب لي عن الفكرة كذا كذا كتبت عن الفكرة وقدمت - 00:13:35

يعني الفكرة نفسها وانموذج تطبيقي على اية الكرسي. وبعثتهم للدكتور ومشكورة بفضل الله عز وجل يعني حضرت المؤتمر اللهم لك الحمد ومن منة الله عز وجل علينا يعني تقريبا احنا الوحيدين في المؤتمر رغم انه كان تمانية واربعين ساعة اللي كان لنا جلستين او كان لنا حلقتين في المؤتمر بفضل الله عز وجل - 00:13:45

اتيح لنا ان احنا نلتقي يعني يعني كان المؤتمر بفضل الله عز وجل فيه يعني اغلب الناس المهتمين بتدبر القرآن الكريم على مستوى العالم الاسلامي حوالي متين باحث يعني مهتمين - 00:14:05

من التدبر بفضل الله عز وجل فتح لنا افاق كثيرة جدا جدا وارتبطنا فيه بناس كتير جدا بفضل الله عز وجل انا راسلت بعضهم يعني يعني وبعض وغيرهم يعني عشان يبدوا رأيهم في مشروع القرآن. بفضل الله عز وجل آآ انا كتبت كلمات الناس اللي هم كتبوا لي كلام صريح - 00:14:15

اللي قال لي شفها ما كتبتوش. وبفضل الله عز وجل هم بلدان عديدة. وفي تخصصات عديدة بس اغلبها في الواقع القرآني. او فيما يتعلق بمسألة يعني تفسير قرآن وتدبره وما يتعلق به ودي حضراتكم بتشوفوها بس انا يعني انا بقول آآ يعني آآ التزكيات دي مش لشخصي - 00:14:35

ولا لنفسي ولا المشرعان هي اللي منهج النبي صلى الله عليه وسلم بالاساس. للفكرة تمام؟ بس للأسف يعني لا تعدمون الناس يشغبون يقول لك طب آآ الكلام ده منين؟ مين من العلماء اللي شافوا؟ وايه القصة؟ بفضل الله عز وجل تجدون هذه التزكيات ان شاء - 00:14:55

الله في في صفحة تلتاشر واسماء يعني مائتين من آآ يعني طالع وهذا المشروع واثنوا عليه بفضل الله عز وجل. طيب دلوقتي احنا هنتقل لحاجة مهمة جدا جدا جدا. يعني كل اللي عدى بقى ده حاجة واللي جاي ده حاجة. انا باعتبار دي رمانة الميزان في الدورة كلها - 00:15:15

لو ان احنا ادركنا الجزء اللي احنا هنتكلم فيه دلوقتي ان شاء الله رب العالمين في الحلقة دي والحلقة اللي جاية. لو احنا ادركناه كويس وفهمناه كويس هيفرق معنا جدا في - 00:15:35

آآ فهم المنهجية النبوية في التعامل مع القرآن الكريم. تمام؟ انا هتكلم عن كلمة التدبر. كلمة التدبر نركز بقى مع بعض دلوقتي عشان لو فهمنا الكلام ده هيساعدنا كتير في اللي جاي. احنا عايزين اول حاجة دلوقتي نعرف ايه معنى كلمة - 00:15:45

تدبر ايه معنى كلمة ايه؟ تدبر. تمام؟ لو احنا عايزين نعرف معنى كلمة جت في القرآن الكريم. نعرفها منين يا شيخ شيخ احمد نعرفها منين؟ مسلا ممكن نشوف صح ممكن نشوف المفسرين قالوا ايه عنها صح؟ ما هو كلمة - 00:16:05

اه التدبر دي جت فين؟ في القرآن صح؟ فنشوف كلام المفسرين عن عن الكلمة. طيب والمفسرين سنين هيبقى كلامهم في شقين. المعنى اللغوي لها يعني هي في اللغة كان معناها ايه؟ والمعنى الشرعي ليه؟ يعني بقى معناها في الشريعة ايه؟ صح - 00:16:25

القصة دي فاكرين الصلاة في اللغة في الشريعة فاكرين الايمان في اللغة في الشريعة تمام؟ نفس القصة في التدبر. دلوقتي احنا في

التدبر عايزين نشوف هو كان معناه في اللغة ايه؟ ومعناه في الشريعة ايه؟ واضح؟ طيب. نروح لعلماء اللغة نروح لمعظم -

00:16:45

رئيس اللغة وروح لسان العرب ونروح لغيرها للقاموس وغيرها من مراجع اللغة الكبيرة ونسألهم على كلمة التذمر. يقولوا لنا هي

مشتقة من المادة الثلاثية دبر الدال والباء راء. ودي في اللغة بتعبر عن اخر الشيء. بتعبر عن ايه؟ عن اخر الشيء - 00:17:05

تمام؟ فلتاقي عباراتهم انا جمعت عباراتهم. فلقيت عباراتهم تدور في فلك العبارة الجامعة التالية عن التدبر هو النظر او التأمل او

التفكر فيه العواقب او المآلات او ادبار الامور. ثاني يقولوا عن التدبر هو ايه - 00:17:35

النظر او التأمل او التفكير في العواقب او المآلات او ادبار الامور يعني ايه الكلام ده؟ علشان نفهم الكلام ده خليني اخودكم لمثال

واقعي دلوقتي حضرتك تعمل طبيب وجه واحد صديقك مهندس قال لك - 00:18:05

ايه رأيك نعمل مشروع سايبير مع بعض؟ قلت له ايه سايبير ده؟ قال لك ده كده بيبقى فيه اجهزة كمبيوتر ومتوصلة بالانترنت وفيه

العبا وبيحصل وبيحصل فيه. تمام كده؟ فهو عرض - 00:18:35

عرض ووصاك وصية وطلب منك طلب انك تشاركه في مشروع ايه؟ سايبير. صح كده؟ انت الطلب بتاعه سمعته بايه باذنك تمام؟

الاذن دي عندنا في الطب اسمها مستقبل ريسبتر بس. استقبلت الاشارة الصوتية. اللي هو الكلام اللي خرج من - 00:18:55

بق صديقك المهندس. الاشارة الصوتية دي انتقلت في الاعصاب ووصلت لغاية المخ المخ عندنا في الطب هو بروسيسور زي

البروسيسور كده معالج بيانات. زي البروسيسور بتاع جهاز الكمبيوتر كده تقريبا. خد الاشارة - 00:19:15

وحولها الكلمات. هو ما فهمش الكلمات دي. هو دوره انه يركب الكلمة دي على الاشارة الصوتية دي فسمع الصوت اللي هو يوه سمعه

كده وقال ده كلمة سيبر. وكلمة مشروع. وكلمة ايه رأيك - 00:19:35

تمام البروسيسور اللي هو المخ ده خد مجموعة من الكلمات. ايه رأيك؟ نعمل مشروع السايبير وقدمها على طبق من ذهب لمين؟ للعقل

العقل سأل عايز يفهم مين اللي هيفهم؟ العقل العقل وظيفته الفهم والادراك. عايز - 00:19:55

افهم صح ايه سايبير ده؟ فسأل صح؟ اصدر امر للسان ان هو يسأل ايه سايبير فا صديقة المهندس قال لك سايبير ده يعني كذا كذا كذا

شرح لك معنى سايبير. فانت فهمت - 00:20:25

خلاص كده المستشار فهم. فهم ايه هو السايبير؟ هو عبارة عن ايه بالضبط؟ واضح كده يا اخوة؟ واضح حتى الان؟ في حد مش فاهم

حاجة لغاية دلوقتي؟ الكلام ده مهم جدا - 00:20:45

احنا بنسميه فيسيولوجيا العمل. ازاى العمل بيتم؟ تمام كده؟ طيب. انت سمعت العبارة دي من صاحبك؟ يلا ايه رأيك نعمل مع بعض

مشروع سايبير وسألته وعرفت ايه هو مشروع السايبير؟ فجيت قايل له ايه؟ سبني - 00:20:55

افكر صح كده؟ هتفكر في ايه؟ انت هتفكر في ايه؟ هتفكر يعني ايه سايمر لا ما دي خلاص خلصت. صح؟ هتتأمل يعني ايه سايبير؟

هتتأمل يعني ايه سايبير؟ ما دي خلصت. صح كده؟ امال - 00:21:15

هتفكر في ايه؟ هكسب ايه؟ صح هخسر ايه؟ صح كده؟ طب ما دي اصلا اللي في اللغة اسمها العواقب صح كده؟ عواقب الامور.

هكسب ايه؟ هخسر ايه؟ العواقب دي نوعين. ممكن تبقى عواقب حسنة. صح كده؟ هكسب ايه؟ وعواقب - 00:21:35

سيئة هخسر ايه؟ اسمها المآلات اللي هتؤول اليه الامور. صح كده؟ اه اسمها دبر الشاي. اقول يعني ايه دبر الشيء دلوقتي يبقى انت

قلت له سبني افكر افكر في ايه؟ هتفكر في ايه؟ في العواقب صح؟ هتستفيد ايه؟ هتخسر ايه - 00:21:55

العواقب اما حسنة واما سيئة. وقد تكون مستورة يعني في دماغك وقد تكون منظورة. عواقب منظورة يعني ايه؟ حد عبرة قدامك اه

ده صاحبي فلان عمل مشروع سايبير وفشل. هم. يبقى العواقب قد تكون مستورة وقد تكون ايه - 00:22:15

منظور تمام كده؟ حلو قوي قوي. اللي هو العبرة او الاعتبار. خد بال حضرتك ركز معي عشان الحتة دي مهمة جدا دي العبارة بتاعة

صاحب حضرتك المهندس. قال لك ايه رأيك نعمل مشروع سايبير؟ العبارة دي جت لحضرتك - 00:22:35

كده يعني انت هنا هو والعبارة جاية لك كده. انت تفكيرك في العبارة اول ما جات لك في مبادئها في اولها اسمه فهم. اسمه ايه؟ فهم.

ايه ده؟ العبارة اتفهمت ودخلت - 00:22:55

دخلت دخلت دخلت دخلت تفكيرك في اواخرها في عواقبها في اللي هيترتب عليها اسمه ايه وتحبط يبقى الفهم ده التفكير في الكلام لما جالك معناه ايه؟ التفكير في مبادئ - 00:23:15

انما التدبر التفكير في ايه؟ في عواقب الكلام. في مآلات الكلام. واضح الكلام ده مفهوم يا جماعة؟ فتقول له سبني افكر. هتفكر بابه؟ مين اللي هيفكر دلوقتي؟ عقلك؟ ايوة هو دي بقى اللازمة - 00:23:35

احنا عندنا متصورين ان العقل هو اللي بي فكر في العواقب. العقل وزيفته الادراك بس احنا حتى في مشروعنا بنشبه العقل بالمستشار. المستشار ده يعمل ايه؟ يفهم العرض اللي جاي لايه - 00:23:55

للكملك تمام؟ ويصدر توصياته للملك. الكلام ده مناسب او غير مناسب. ياخذ الملك الكلام ده ويفكر فيه تاني ، صح؟ هيفكر في ايه الملك؟ في العواقب. طب هنستفيد ايه؟ هنخسر ايه؟ صح كده؟ والا يبقى المستشار احسن من المالك واهم من - 00:24:15
ملك ده الملك ملك عشان بيعمل ايه؟ بي فكر على مستوى اعمق في العواقب. مين الملك؟ القلب احنا في تصورنا ان القلب ده اللي هو بيحس وبيشعر وبيحب وبيكره لا لا لا القلب هو اللي بي فكر - 00:24:35

في العواقب بصورة رئيسية. واضح يا جماعة؟ القلب هو اللي بي فكر في العواقب بصورة ايه؟ رئيسية. فالقلب يفكر في العواقب هنستفيد ايه؟ تقعد انت مع نفسك كده تقول ايه؟ طب انا هنستفيد ايه من مشروع السابير ده؟ مم آآ يدخل لي دخل كويس -

00:24:55

وبعدين برضو بقى عندي وقت فراغ ممكن اشغله بيه وعندي كذا بالعواقب الحسنة اللي ممكن نسميها الثمرات صح قعدت تفكر برضه قلت لا لأ بس ده هيجيب لي وجع دماغ. وهيجيب لي وش. والعيال هتتخناق فيه. ومش عارف اه مش هعرف اقفله وقت الصلاة ومش عارف كذا - 00:25:15

فكرت في العواقب السيئة او ممكن نسميها مغبات. صح كده؟ ووزنت الثمرات طول ما غبات المكاسب والخسائر هم ووزنتهم الاثنين. وبعد ما ووزنتهم خدت قرار صح؟ قررت قلت ايه؟ مش هاعمل المشروع دا. لما خدت قرار مين اللي خد قرار - 00:25:35
مين يا جماعة اللي خد قرار؟ المستشار العقل. الملك. الملك. الملك صح؟ هو اللي خد قرار. فاصدر امر الجوارح اتصل اتصل على صديقي المهندس قل له اسف مش هكمل في المشروع ده. طب خد - 00:26:05

قرر انه يكمل اتصل على صديقه المهندس سلام عليكم ايه الخطوة اللي جاية؟ مفروض نعمل ايه؟ صح؟ ايه ده الكلام ده مهم جدا. عارف ليه؟ لانه بينسف الفهم المغلوط اللي عند بعض الناس ان التدبر هو فهم الاية - 00:26:25

فيقول لك قرئت في التفسير واتدبرت القرآن. انا بتدبر كنت بتعمل ايه؟ كنت بافهم الايات. خلي بالك احنا دلوقتي بنتكلم على مستوى المعنى الايه؟ اللغوي. على مستوى الواقع اللي احنا عايشينه - 00:26:45

ان انت حضرتك بتفكر في العواقب وبعد ما بتفكر في العواقب بتعمل ايه؟ بتاخذ قرار وبعد ما بتاخذ قرار بتتحرك صح ولا غلط بناء على تفكيرك في العواقب ده بتكون سرعة وسهولة وتمام ودوام تحركك. صح - 00:27:05

بل احنا بنعتبر الشخص اللي ما بي فكرش في العواقب بنقول عليه كده شخص غير حكيم. بس القرآن بيسميه غير متدبر او غير مدكر. عشان كده احنا عندنا بطل في المتدبر الصغير البطل بتاعنا اسمه مدكر. طفل طفل اسمه مدكر ده البطل اللي هو - 00:27:25

آآ ماشي؟ فسبحان الله! احنا بنعتبر في واقعنا ان الشخص اللي ما بيتفكرش في العواقب ده ويسمع حاجة يعملها وخلص وما يفكرش في عواقبها بنعتبره شخص ايه غير حكيم. عشان كده ان شاء الله هتتعرفوا معنا ان التدبر بيوجود الحياة. بيجود الايه؟ الحياة. بيخلي حياة الانسان مختلفة. بيساعد - 00:27:45

انه يتفكر في عواقب كل شيء. ايه ده! ده احنا بتدبر ونحن لا نشعر. صح احنا بتدبر ونحن لا نشعر. صح ولا غلط؟ لا لا لا مش احنا بس. ده الطفل يتدبر ونحن لا نشعر - 00:28:05

الطفل ايوة الطفل بتقول له يلا نروح عند تيتة بيقول لك ايه؟ شوية كده لا يا بابا مش هروح عند تيتا. ليه؟ لا لا انا رحت عند تيتا

المرة اللي فاتت وبعدين زعقت لي وعيني ما عندهاش العاقب. وانا مش بتبسط هناك - [00:28:25](#)

عمل ايه؟ خد قرار انه ما يروحش عند تيتة بناء على ايه؟ على تفكيره في العواقب. لو رحت عند ديتا هيجصل ايه؟ صح ونفس الولد بالضبط ثاني يوم انت ماشي. رايح فين يا بابا انا رايح عند عمك يا حبيبي. انا هاجي معك عند عمه. ليه؟ لأ عمه ده انا بتبسط عند عمه وعم - [00:28:45](#)

صح كده؟ يتدبر ونحن لا نشعر. عشان كده يقول طالما صار مميزا صار متدبرا طالما صار مميزا صار ايه؟ متدبرا. المميز حتى في

الفقه كده المميز اللي هو يعرف ما ينفعه مما يضره. المميز يتدبر - [00:29:05](#)

احنا بنتكلم عن التدبر على مستوى الياه؟ اللغوي. صح كده؟ يعني اللغة بتقول ان التدبر تفكر في الياه؟ في العواقب. هم مم احنا

اخترنا عبارة التفكير في العواقب. اخترنا عبارة ايه؟ التفكير في الياه؟ في العواقب. التفكير ليه - [00:29:25](#)

تمام؟ لان الواحد فعلا بيفكر. يعني بيفكرني؟ يعني بيعمل فكره. وده بيشتغل به ايه؟ بقلبه تمام طب واسأل مين اوسع التفكير ولا

التدبر؟ يعني التدبر اوسع من التفكير التفكير اوسع من التدبر. هم. مين اوسع؟ التدبر اوسع؟ اه. اتفضل. التفكير اوسع - [00:29:45](#)

طيب بصوا عشان ما تنسوش العبارة. التدبر تفكر مخصوص في النصوص. التدبر ايه تفكر مخصوص في ايه؟ في النصوص. ما فيش

حاجة اسمها واحد يقول لي ايه؟ تدبرت في الشمس. شمس مين يا سيدي - [00:30:15](#)

دي حاجة ايه؟ منظورة مش مستورة يعني مش مسموعة مش مقروءة مش محفوظة تمام؟ تقول لي تفكرت في ايه في الشمس مم

تفكرت في النوم تفكرت في ايه؟ في حركة الانسان. انت فكرت في قدرة الطفل على ان يرضع منامه ها - [00:30:35](#)

ده اسمه ايه؟ تفكر. يبقى التفكير في المنظور والمستور. تمام؟ انما ما التدبر لا يكون الا في ايه في النصوص في المستور. تدبر في

الكلام. افلم يتدبروا القول التدبر في ايه؟ في الكلام. سواء كان مسموعا او مقروءا او محفوظا. واضح؟ يبقى - [00:30:55](#)

التدبر تفكر مخصوص في ايه؟ في النصوص. يبقى عشان كده احنا عرفنا التدبر اخترنا تعريف ان هو التفكير في القشر العواقب. يبقى

احنا هنا بنتكلم على الاخر مش على الاول. العواقب دي ليه سموها المآلات او يسموها - [00:31:28](#)

دبر الشيء والعواقب دي بتنقسم لنوعين من العواقب. عواقب ايه؟ حسنة وعواقب سيئة. العواقب الحسنة بنسميها ثمرات والعواقب

السيئة بنسميها ايه؟ مغبات. ايوه احسن الله اليك. كويس جدا. احنا عندنا مشكلة في واقعنا مع هذه العبادة - [00:31:48](#)

العظيمة عبادة التدبر. احنا بنسميها مستويات غياب عبادة التدبر في واقع الامة. من اللي ما يعرفش اصلا ان فيه عبودية متعلقة

بالقرآن اسمها التدبر. صح؟ يعرف ان احنا من حقوق القرآن نقرأه - [00:32:08](#)

ونسمعه ونحفظه بس ما نعرفش من حقه ان احنا ايه نتدبره. انا شخصا تقريبا لغاية ما ختمت يعني على ان لوحة حملة كان بيقرأ

وطالع كتير جدا بس ما كانش - [00:32:28](#)

في دماغي خالص ان في عبودية متعلقة بالقرآن اسمها ايه؟ تدبره. مصيبة. فيه ناس عارفة ان فيه عبودية متعلقة بالقرآن اسمها

التدبر لكن في مستوى مختلف من الغياب. حكمه. شايفين التدبر ايه؟ مستحب. صح - [00:32:38](#)

اولويته شايفين ان هو ايه؟ لا ان احنا يعني ايه نقرا احسن ما نتدبر. هم. واه يعني ان احنا نحفظ احسن ما نتدبر. واضح؟ في ايه؟

في حكمه. الناس مش مدركة ان التدبر فرض. فرض - [00:32:58](#)

كفاية ولا فرض عين؟ تدبر فرض كفاية ولا فرض عين؟ فرض عين طبعا يعني ايش؟ يعني انا ما ينفعش اتدبر لك يعني انت لازم

تتدبر بنفسك. ده مستوى ثاني من الغياب. المستوى الثالث من غياب عبادة التدبر في واقع الامة - [00:33:18](#)

فهم التدبر ما بين افراط وتفريط. فهم التدبر ما بين ايه؟ ما بين تفريط. ان التدبر عندهم فتدبر ايه؟ فهم لأ طبعا الفهم حاجة والتدبر

حاجة. الفهم في الاول والتدبر فيه الاخر - [00:33:38](#)

فده انا بسميه تفريط في فهم عبادة التدبر نفسها. ان احنا نشوف التدبر على انه ايه؟ فهم. انا فهمت يعني تدبرت. لا لا لا. هو طبعا

طبعا طبعا مش هنتدبر الا لما نفهم - [00:33:58](#)

صح كده؟ فالفهم ده وسيلة للياه؟ للتدبر. انما مش هو التدبر. واضح؟ الفهم ده وسيم للتدبر بس مش هو الياه؟ التدبر. فعشان كده

بنعتبره تفريط في فهم عبادة التدبر او معنى التدبر. اللي احنا نعتبره - [00:34:18](#)

او افراط. افراط ازاي؟ ان ناس تعتبر التدبر هو التأملات العقلية تعتبر التدبر هو ايه؟ اه يقول لك ايه بقى؟ قال هنا احسن ولم يقل يحسن ماذا؟ ليبين لنا ان الحياة سباق. وان الامر عند ربنا مش مين هيحسن ومين هيسيء؟ ده مين - [00:34:38](#)

ويحسن من احسن. كل ده تفكير في العواقب ولا تفكير في الكلمة نفسها في مبدأها في الاول؟ خد بال حضرتك من نقطة. عشان بس النقطة دي يتضح. الكلمة جات لحضرتك اهو. قابلتها بمين؟ بالعقل. فهمتها من برة كده - [00:35:08](#)

ده اسمه فهم ايه؟ اجمالي. بدأت تتعمق في الفهم اكثر. هم. بقى فهم تفصيلي شوية. بدأت تتأمل اكثر افهم اعمق. كل ده في النهاية برضه ايه؟ خلاص مشيت كده كده كده وجيت عند اخرها وفكرت بقى لما تحصل - [00:35:28](#)

هيحصل ايه؟ لما تقع هيحصل ايه؟ هم طيب احنا قلنا عبادة التدبر للاسف غائبة في واقع على مستويات. المستوى الاول قلنا انها مش موجودة اصلا عند بعض الناس. لا يدرك انها حق من حقوق القرآن. المستوى الثاني - [00:35:48](#)

هو عارف انها موجودة بس ايه على مستوى حكمها واولويتها. المستوى الثالث من مستويات الغياب على مستوى فهم فهم عبادة التدبر ايه هي عبادة التدبر؟ ناس بتفهمها بتفريط فيعتبروها هي الفهم او التفسير وناس - [00:36:08](#)

افهموها بافراط فعشان تتدبر لازم يبقى عندك علم بالباغة. ول لازم يبقى عندك علم باللغة. ول لازم يبقى عندك علم بقواعد التفسير واصول يعني ايه ده! والكلام ده اعترض عليه فحول العلماء. الشيخ الشنقيطي رضي الله عنه - [00:36:28](#)

آأ اعترض عليه واعترض عليه الامام الصنعاني والامام ابن القيم وغيرهم وقال له لا التدبر مش امر خاص بالمتخصصين وبالعلماء لأ التدبر فرض عين مش فرض ايه كفاية لان اللي يقول لك آآ آآ مثلا مثلا - [00:36:52](#)

طب اللي بيعمل كده يقول لك ايه؟ يقول مثلا ايه؟ يقول انظر كيف جاءت هذه الاية بعد هذه الاية؟ وعلاقة هذه الاية بالتي سبقتها والتي قطر. وانظر قال في اول الكلام كذا وفي اخره كذا. كل دي اسمها ايه؟ على مستوى الفهم ولا على مستوى التفكير في العواقب؟

على مستوى الفهم - [00:37:12](#)

تمام؟ والناس تتباين ولا شك في الايه؟ في عمق الفهم. بس المعنى الاولى للاية. يعني زي مثلا لما واحد يطرق سمعه للوهلة الاولى. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. مش محتاج يعرف ان اتقوا فعل امر. هم - [00:37:32](#)

ويوما منصوبة عشان كذا. وترجعون ده مش محتاج يعرف الكلام ده. صح؟ يكفيه انه يفهم الايه المعنى الاجمالي او المعنى الايه؟ الاولى عشان يفكر في عواقب هذا الايه؟ الامر. لكن الفهم مستويات ولا شك. احنا حتى عندنا في المشروع فيه ثلاث دوائر للفهم -

[00:37:52](#)

الاولى اسمها الفهم الاجمالي. الدائرة الثانية اسمها معاني المفردات. الدائرة الثالثة اعمق اسمها اللطائف والنكات والاسرار. هم والسباقات واللاحقات. واضح؟ عايز يقول لنا ان التدبر هو اللطائف والنكات والاستنباطات وكلام من ده كله. او حتى القدرة -

[00:38:12](#)

على ان انا افهم الاية بنفسى. تمام؟ لو فيها مثلا مثل او فيها كلمة مثلا ايه تكون غريبة علي؟ لا هو كده نقل التدبر من كونه فرض عين الى فرض ايه؟ كفاية. هو كده عسر ما يسره الله. ولقد يسرنا - [00:38:32](#)

ولا عصرنا القرآن؟ يسرنا القرآن. القرآن ميسر لان يتدبر. القرآن ايه؟ ميسر لاي يتدبر. تمام اه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مدكر وهنتكلم عن الاية دي ان شاء الله بالتفصيل. ده مستوى من مستويات الغياب. من مستويات الغياب عبادة التدبر - [00:38:52](#)

وايضا برضو الافراط في فهمها. ازاي؟ ان احنا واحد يقول ايه؟ انا الحمد لله قرأت التفسير وبدأت اعمل كذا فاتدبرت الاية. التدبر حاجة والعمل حاجة. يعني ايه؟ ناس احيانا تعرف - [00:39:12](#)

في التدبر بان هو العمل. او اللي المفروض نعمله. لأ التدبر مش العمل. ولا الهدف اللي احنا استخرجناه او المفروض نعملها التدبر تفكر في العواقب. وبعض العلماء احيانا تلاقوا يجري على سنتهم تعريف التدبر بالعمل - [00:39:32](#)

فمسلا الحسن البصري يقول ايه؟ وانما تدبر اياته اتباعه بعمله اسمه تعريف بالغاية او بالثمرة. عشان كده نقول اللي ما عملش اللي ما

اتبعش تدبره ما كانش تدبر كامل. وصلت؟ يبقى الغاية ايه؟ العمل. عشان نعمل لازم نتدبر. وعشان نتدبر لازم نفهم - [00:39:52](#)

وعشان نفهم لازم نقرا صح. وصلت؟ يبقى الغاية ايه؟ العمل. وعشان نعمل لازم ايه نتدبر وعشان نتدبر لازم نفهم وعشان نفهم محتاجين نقرا صح. تمام؟ واضحة كده؟ اه كل ده مطلوب كل دي وسائل ما اقرا صح نفهم نتدبر عشان الغاية دي غاية الايه؟ العمل في النهاية. فما تعرفليش - [00:40:22](#)

اجبر بغايته. التدبر مش هو العمل. واضح؟ يبقى ناس عرفت التدبر بانه الفهم. ناس عرفت التدبر بانه لطائف ونكاد. ناس التدبر بانه العمل ناس عرفت تدبر بان هو ايه اللي انا ناوي اعمله اللي اسمه الوصية الرئيسية؟ الا ناوي اعمله ده برضه مش التدبر. التدبر هو - [00:40:52](#)

التفكر في العواقب. احنا حتى الان في التدبر اتكلمنا عن معناه في اللغة. واتكلمنا عن معناه في الواقع واتكلمنا عن مستويات غياب عبادة التدبر في واقع الامة. انا بقول لحضراتكم باختصار شديد جدا. احنا - [00:41:12](#)

يهمنا التنظير ولا يهمنا التقطير؟ قال اترجم ترجم. هاقول لكم. يعني انا يهمني ان انا اقعد ابحت في الايه في الامور النظرية والاكاديمية ولا انا شاغلني ان انا اعمل العبادة دي؟ اللي يهمني اكثر ايه؟ ان انا اعملها وبرضو بحثي في - [00:41:32](#)
في الامور النظرية والاكاديمية مطلوب بس عشان اعمل. انما لو وقفت عنده ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كده. القرآن علمنا كده. علمنا ان التقطير يعني وضع الامور في اطر عملية. تطبيقية - [00:41:52](#)

اولى من الاغراق في التنظير. فتلاقوا النبي صلى الله عليه وسلم. لما سئل عن الاحسان قال ايه؟ مصدر احسن يحسن احسانا فهو ومحسن كانت اجابته ازاى تكون محسن. صح؟ ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. لما سئل عن الايمان قال ايه؟ مصدر اهل - [00:42:12](#)

يؤمن ايماناً فهو مؤمن ازاى تكون مؤمن. اعمل الستة دول بقيت مؤمن. لما سئل عن الاسلام قال مصدر اسلم يسلم اسلاما فهو مسلم ازاى تكون مسلم؟ اعمل الخمسة دول بقيت مسلم صح؟ بل القرآن خطابه كده خطاب عملي واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة - [00:42:32](#)

الا على الخاشعين. مين الخاشعين؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. اعملوا كده تبقوا خاشعين لما تصلوا صلوا صلاة من لا يظن ان يصلي بعدها غيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وصححه الشيخ الالباني. الذين يفظون ان - [00:42:52](#)
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. ساعتها تخشعوا. عبارات ايه؟ عملية. عشان كده احنا مطلوب ان احنا نبحت في التدبر ونعمل ابحات وغيره. بس اللي اهم من كده ان احنا ما نقفش عند الحد ده. ودي الازمة برضه من الازمات اللي عايشينها. تلاقى في الكتب ايه التدبر؟ يقول لك كلام. طب انا عايز - [00:43:12](#)

اعملوا اعملوا ازاى؟ واضح؟ هو كلامك حلو بس اديني ايه؟ خطة عملية. قل لي اعمله ازاى؟ ده للاسف من الامور اللي احنا ابتلينا بها دي تبقى عبادة عظيمة لعبادة التدبر وعبادة الخشوع عبادة الاخبات وعبادة التوكل وعبادة الرجاء. ان العبوديات دي تبقى بتكلم عنها حلو قوي. بس نيجي نقول نعملها ازاى؟ عبادة الاخلاص - [00:43:32](#)

جميلة وتعرفي الاخلاص حلو خالص بس هكون مخلص ازاى؟ هو ده الاهم. دي مشكلة في الخطاب احنا محتاجين ازاى نعمل الكلام ده سبحان الله! يعني استاز في جامعة الازهر كان معنا في المؤتمر العالمي الاول للتدبر القرآني الكريم. وكان له تجربة يقول انا زي الزملاء - [00:43:52](#)

قلت اعمل بحث عن التدبر. هو راجل متخصص عالم. قلت اعمل بحث عن التدبر. فعملت البحث والتعريف والتدبر ومش عارف والوسائل. فقلت لنفسى بقى طب اطبق الكلام اللي ايه اللي انا بقوله ده فجيت اطبقه اكتشفت ان فيه حاجات ايه لأ فيه حاجات كثيرة ومين قبل مين وازاي ويحصل ايه - [00:44:12](#)

واكتشفت ان التنظير اللي احنا كنا عايشين فيه ده محتاج ان احنا نعيش تجربة واقعية ونطبق علشان خاطر نقدر ندي الناس خطوات عملية واضحة هو ليه الشيخ اللي بيتسأل ازاى نكون مخلصين ما بيقدرش يجاوب؟ لان هو هو بيحضر حضر ان هو يكلمهم

عن الاخلاص. مش ازاي يخليهم مخلصين - 00:44:32

واضح؟ بفضل الله عز وجل الدكتور ده يا رب يبارك فيه هو استاذ في جامعة الازهر واستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود الان. لا يزال متواصل معنا يمكن حتى من ثلاث يمكن بيتواصل معه. واعجب جدا - 00:44:52

الله عز وجل بالمشروع وحاضر معنا دورة تدريبية في الرياض بفضل الله عز وجل انه بيقول انا وجدت ده عشان كده انا هختم الحلقة دي بان التدبر ما ينفعش فهم في معزل عن ثلاث حاجات. عن حقيقته اللغوية. ايه معناه في اللغة؟ الكلام اللي شائع في واقع الناس ده دلوقتي للأسف حتى في واقع الملتزمين - 00:45:02

التدبر هو الفهم او اللطائف ده اصلا ينافي معناه اللغوي اصلا. حقيقته الشرعية. طب يا ترى هو في الشريعة زي معناه في اللغة زي مسلا التزكية ما بقت برضه هي في في الشريعة هي في اللغة ولا في له معنى جديد - 00:45:22

زي مسلا الصلاة بقى الوضع مختلف تجربة واقعية. لما تجرب وتعيش هتقدر تحط في خطوط يعني عملية واضحة يمكن قياسها.

طيب آازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتدبر؟ ايه الحق الشرعية للتدبر - 00:45:42

ربنا فرض التدبر ليه؟ الناس اللي بيتدبروا كلهم زي بعض دي ان شاء الله اسئلة نجاب عنها في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي لهذا واستغفر الله لي ولكم سبائحك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:02

- 00:46:19